سجن مراهق نرويجي عشرين عاماً لتخطيطه اغتيالاً في بريطانيا بأوامر إيرانية

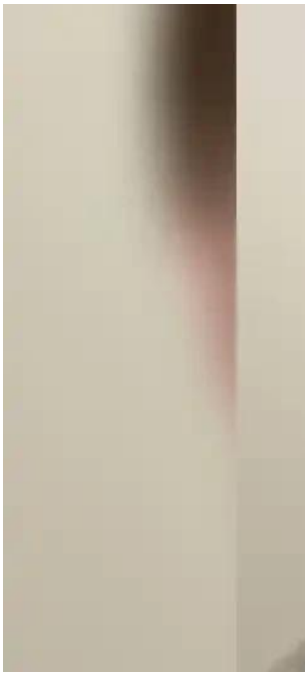

أفاد موقع "بي بي سي"، اليوم الجمعة، بأن محكمة بريطانية قضت بحبس النرويجي يوهانس ناتلاند، البالغ 19 عامًا، لمدة 20 عامًا، بعد إدانته بالتآمر للقتل، ومحاولة تنفيذ عملية اغتيال في المملكة المتحدة بتكليف من "شبكة إجرامية منظمة مرتبطة بإيران".

وأوضح أن ناتلاند القي القبض عليه في آذار/مارس 2025 داخل غرفة فندق في مدينة هدرسفيلد بمقاطعة غرب يوركشاير، حيث عثرت الشرطة بحوزته على مسدسين صالحين للاستخدام و19 طلقة ذخيرة حية، بحسب ما عُرض سابقًا أمام محكمة أولد بيلي في لندن.

وخلال إعادة محاكمته، استمعت هيئة المحلفين إلى تفاصيل تجنيد ناتلاند من قبل شبكة "فوكس تروت"، وهي مجموعة إجرامية منظمة سويدية وصفتها المحكمة بأنها مدعومة من النظام الإيراني.

وكان المتهم قد أقر بحيازة الأسلحة والذخيرة، قبل أن تدينه هيئة المحلفين بالإجماع بالتآمر للقتل، ليصدر الحكم بحقه، الجمعة، في محكمة وولويتش كراون.

من جانبها قالت قائدة شرطة مكافحة الإرهاب في لندن، هيلين فلاناغان، إن المحققين لم يتمكنوا من تحديد هوية الشخص الذي كان ناتلاند يستهدفه، رغم الأدلة التي أثبتت سفره إلى بريطانيا مسلحًا لتنفيذ المهمة.

وتخضع شبكة "فوكس تروت" لعقوبات فرضتها عليها كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة؛ بسبب صلاتها الوثيقة بالحكومة الإيرانية، فيما لم تتضح هوية الهدف المحتمل للعملية التي كُلّف المراهق بتنفيذها.

وتُعرف الشبكة باستخدام أسلوب يقوم على تجنيد مراهقين لتنفيذ أعمال عنف وجرائم خطيرة، وهو نمط وصفته وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون "يوروبول" بـ"العنف كخدمة"، في إشارة إلى توظيف أشخاص لتنفيذ اعتداءات إجرامية مقابل التكليف بها.